

فضل خواتم سور البقرة - للشيخ عبدالرحمن البراك (12)

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وان تبدوا ما فيه انفسكم بكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. والله اعلم على كل شيء قادر امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون - 00:00:00

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسلي. وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت وعليها او اخطأنا - 00:00:52

ربنا ولا تحمل علينا اثرا كما حملته على الذين من قبل ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعفوا عننا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصر ان على القوم الكافرين. الحمد لله الحمد لله - 00:01:44

الحمد لله هذه ثلاث ايات يا خواتم سور البقرة لها فضل ولها شأن نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم مع سورة الفاتحة يعطيها الرسول عليه الصلاة والسلام مع سورة الفاتحة - 00:02:24

وفيها خير عظيم ولا سيما الآية الثانية والثالثة من قرأتها في ليلة كفتاه لله ما في السموات وما في الارض يدل على عموم ملكه على عموم ملوكه سبحانه وهو المالك للسموات والارض ومن فيهن وما فيهن - 00:03:03

لانه خالقها ومدبرها سبحانه وتعالى ثم قال تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله ايه الدالة على ان الانسان محاسب على ما يكون في نفسه ويرد على قلبه من الافكار والخواطر - 00:03:44

ولما نزل ذلك نزلت هذه الآية ذلك على الصحابة لما يعلموه من انه يرد على القلوب امور لا يستطيع الانسان دفعها ترد عليه بغير اختيار ذلك الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:13

علموا انهم اذا كانوا سيحاسبون على ما يكون في نفوسهم فهذا امر عظيم وقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام يقولون كما قال اهل الكتاب سمعنا وعصينا قلوا سمعنا واطعنا وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير - 00:04:41

ثم انزل الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها فنسخت الآية المتقدمة لا يكلف الله نفسا الا وسعها دلت على ان ما لا يستطيع الانسان دفعه الله تعالى لا يؤاخذه به - 00:05:14

وقوله تعالى لها ما كسبت لكل نفس ما كسبت من العمل. وعليها مكتسبة ولها ما كسبت عليها يتعلق بالعمل الصالح وعليها ما اكتسبت العمل السيء هذا مثل ان احسنتم لانفسكم وان اساءتم فلا - 00:05:51

فلنفسه ومن اساء فعلها ثم ذكر الله هذه الدعوات لنا ربنا لا تؤاخذنا ان نسير واخطأنا ربنا، ولا تحمل علينا اثرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عننا واغفر لنا وارحمنا - 00:06:20

وجاء في الحديث الصحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر عن ربه انه كلما دعا يعني العبد بهذه الدعوات قال الله نعم او قال قد فعلت اذا هذه دعوات مستجابة - 00:06:47

علمها الله لعباده واستجاب لهم في هذه الشريعة تجاوز الله عن هذه الامة الخطأ والنسيان ورفع الحرج والاصر عنهم فلم يحمل عبادة في شرعاه ما لا يطيقون للمسلم ان يدعوه هذه الدعوات - 00:07:03

بين حين واخر في صلاته وخارج الصلاة ربنا، لا تؤاخذنا ان نسينا اخطأنا، ربنا، ولا تحمل علينا اثرا كما حملت والذين من قبلنا ربنا، ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عننا - 00:07:50

واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين والحمد لله رب العالمين - 00:08:06